

## أدوية الأمراض المزمنة

جلال حسن

يصعب وصف معاناة العوائل التي يعاني بعض أفرادها من الأمراض المزمنة، ومن الذين يحتاجون الى علاجات طول العمر ورعاية خاصة، معاناة مزوجة بمرارة ألم وجزع وتحديدًا للمصابين بأمراض نفسية وعصبية، لأنهم مرضى لا حول ولا قوة لهم في نفس وأصابع هائجة يغياب عقل لا يدرك ما يفعل .

معاناة هذه العوائل تزداد حين يشح الدواء في المراكز الطبية المتخصصة، وهي الجهة المسؤولة عن صرف الدواء وفق تقارير أطباء اختصاص مختومة على دفاتر المرضى . علما ان بعض هذه الأدوية لا تستورد من قبل القطاع الخاص كونها باهظة الثمن.

وزارة الصحة ووفق نهج عملها انطلقت مهمة استيراد الأدوية والعقود بالشراكة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، وهي الجهة المسؤولة عن ذلك، والتي بدورها تعاني من جملة مشاكل تعيق عملها بتوريد الدوائ الصحية اليها عبر مخازنها في بغداد والمحافظات .

وعلى الرغم من موازنة استيراد الأدوية مفتوحة، الا انها لا تخرج عن الموازنة السنوية المرسومة للشركة فضلا عن حلقا الروتين والاستثناءات من كلف التخمين في موضوع المستلزمات الطبية بالمقارنة السريعة للأسعار السابقة والحالية، وصلاحيات الإعفاء من التامينات الأولية وغيرها من المعوقات .

قد يكون من المفيد اقتراح بعض الحلول التي ربما تسهم بإيجاد آلية تديم توفر الدواء بصورة دائمة ومنها : منح ميزانية طويلة الأمد مستقلة ومفتوحة ولا ترتبط بالميزانية السنوية. والحصول على استثناءات خاصة لتسهيل استيراد الأدوية وفق تحديدات من قبل الوزارة ومجلس الوزراء. كذلك التعاقد مباشرة مع منشآت عالمية رصينة وبدون تدخل وسيط من الشركات المحلية . فضلا عن نقل مختبر الرقابة الدوائية الى المنافذ الحدودية للإسراع في عملية إجراء الفحوصات المطلوبة.

إن تفعيل دور المنظمات الإنسانية والجهات ذات الصلة في تسهيل التعاملات وإبرام العقود ومذكرات التفاهم بحاجة الى تفعيل دائم . للحيلولة دون تأخير أي دواء . إن مرضى الأمراض المزمنة أمانة إنسانية بحاجة الي تعاون الجميع، لأن تأخير وصول الدواء يشكل ضرا بليغا يسبب نتائج عكسية وما يترتب عليه من معاناة اجتماعية قاسية لعوائل المرضى.

## البيئة تحذر من خطورتها وآثارها المدمرة استمرار تدفق مياه البزل الإيرانية الملوثة باتجاه ميسان

ميسان / رعد الرسام



أكد مدير بيئة ميسان أن مشروع إقامة سدة ترابية موازية للسدة الإيرانية لحجز مياه البزل القادمة من الجانب الإيراني باتجاه أراضي محافظة ميسان الذي أقرته وزارة الموارد المائية مؤخرا في محاولة للحد من تأثير مياه البزل الملوثة على المنطقة، لا يحظى بقبول وزارة البيئة . في حين أعلنت وزارة الموارد المائية أمس الأربعاء، عن دخول ٦٠ مليار متر مكعب من المياه إلى الأراضي العراقية سنويا من دول الجوار عبر الأنهر. وبين المهندس سمير عبود عبد الغفور للمدى أمس الأربعاء أن تحفظ وزارة البيئة على إقامة السدود في تلك المنطقة التي تعد امتدادا لمناطق الأهوار جاء بسبب التأثيرات السلبية لهذه السدود على النظام الطبيعي للمسطحات المائية. وبين عبد الغفور أن موازنة البزل الإيرانية تنساب باتجاه أراضي ميسان الحدودية الشرقية قادمة من منفذين الأول من جهة محافظة البصرة بعد ارتفاع مناسيبها هناك ما سبب انزياحا باتجاه المناطق المنخفضة في القسم العراقي لهور الحويزة في ميسان، أما المنفذ الثاني فهو من منطقة الحدود الإيرانية، متابعا " حقيقة لم نتشخص منافذ التسرب من جهة الحدود الإيرانية لعدم تمكن فرقنا من الوصول الى تلك المنطقة ومعاينة نقاط التسرب بسبب الإجراءات الأمنية وعدم استحصال الموافقات الرسمية بهذا الخصوص".

ولفت مدير البيئة إلى استمرار تدفق مياه البزل الإيرانية الملوثة باتجاه أراضي المحافظة، وتصاريح متذبذبة خصوصا من منطقة الفتح التابعة لناحية العزير (١٠٠ كم جنوب مدينة العمارة) وتحديدًا من جهة مخفر (ابو ذيلة) التي تبعد عن السدة الإيرانية بحدود ٣ كم حيث تشكلت بركة مائية كبيرة، محذرا من خطورة هذه

الزراعة أمس الأول، عندما قالت إن حصة ميسان من المياه انخفضت من ١٤٠ مليار سنويا في سبعينيات القرن الماضي إلى ٣٥ مليار متر مكعب العام الحالي بسبب الافتقار إلى العلاقات المتوازنة مع الدول المتشاطئة. وأضافت الوزارة أن "العراق بحاجة إلى ٧٠ مليار متر مكعب سنويا ليستطيع النهوض بواقع البلاد المائي وتوفير أغلب احتياجات المشاريع من المياه من خلال استخدام تقنيات حديثة ومتطورة". ولفت هاشم إلى أن "وزارة الموارد المائية وبالتنسيق مع وزارة الزراعة ومجالس

المياه التي أثبتت الفحوصات المخبرية أنها على درجة عالية من الملوحة وملوثة بالزيوت والدهون التي تشكل تلوثا خطيرا ومدمرا للنظام الطبيعي والإحيائي لمناطق الأهوار حاضرا ومستقبلا، بحسب قوله. وعن إجراءات مديرية البيئة بهذا الشأن أقر عبد الغفور باقتصار العمل على المراقبة والمتابعة مبيئا أن فرق مديريته تقوم وحسب توجيه الوكيل الفني لوزارة البيئة باستطلاعات أسبوعية للمنطقة مع سحب نماذج من مياه البزل وتحليلها ومن ثم رفع تقارير مفصلة إلى مكتب الوزير

## تزايد إقبال النساء على إجازات السوق في ذي قار

الأن لجمعية الاختبارات النظرية والعملية فضلا عن الفحوصات الطبية الخاصة بمنح الإجازة.

وأضاف مدير مرور ذي قار فيما لآزالت بقية الطليات والتي يربو عددها على ١٠٠ طلب في طور استكمال الإجراءات المطلوبة لافتا إلى ان الطليات هن من اكثر الشرائح الاجتماعية اقبالا للحصول على إجازات السوق وذلك للمستوى الاقتصادي الجيد ولطبيعة عملهن التي تتطلب السرعة في الوصول للحالات المرضية الطارئة.

وفي السياق ذاته لم يخف مدير مرور ذي قار رغبته بتطوع المزيد من النساء ضمن سلك شرطة المرور مشيرا إلى تطوع امرأة واحدة فقط خلال الأعوام الأخيرة وهي تعمل حاليا كشرطية في مقر مديرية شرطة المرور . وكان مدير مرور ذي قار قد أشار في وقت سابق من الأسبوع سوق لوكالة الجنسيتين خلال الشهرين الماضيين وأوضح للمدى : إن عملية صرف إجازات السوق تواصلت فقد تم صرف ٧٥٠٠ إجازة سوق حتى الان وهناك ما بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ إجازة قيد التسليم في حين قفنا بتسليم المواطنين ما يقرب من عشرة آلاف استثمارة أخرى وهي في طور إجراءات الفحص الطبي والاختبارات النظرية والعملية.

ويبيى العراق إلى تحويل الاتفاقيات الرسمية لحفظ حصة البلاد من المياه. ويعاني العراق منذ أكثر من سنتين من موجة جفاف بسبب شح الأمطار، إضافة إلى قلة منسوب مياه الأنهر التي تدخل الأراضي العراقية ولاسيما من نهري دجلة والفرات.

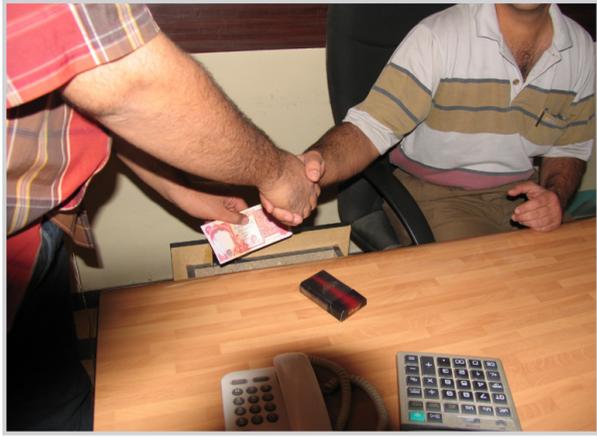
ويحذل العراق، تركيا وسوريا وإيران مسؤولية نقص مناسيب مياه الأنهر الداخلة إليه بسبب إقامتهم مشاريع أروائية وزراعية عليها.

ويبيى العراق إلى تحويل الاتفاقيات الرسمية لحفظ حصة البلاد من المياه. ويعاني العراق منذ أكثر من سنتين من موجة جفاف بسبب شح الأمطار، إضافة إلى قلة منسوب مياه الأنهر التي تدخل الأراضي العراقية ولاسيما من نهري دجلة والفرات.

ويحذل العراق، تركيا وسوريا وإيران مسؤولية نقص مناسيب مياه الأنهر الداخلة إليه بسبب إقامتهم مشاريع أروائية وزراعية عليها.

## نزاهة بابل تكشف ملفات فساد ساخنة قريبا

بابل / المدى



خلال جريدتكم المدى لهيئة النزاهة أن تذهب إلى ديوان محافظة بابل وان تكشف عن جميع المشاريع المتلكة وأسباب التلك وأين يكمن الخطأ والتقصير. مؤكدا أن عملية كشف الفساد المالي والإداري لا يوجد فيها توافق سياسي حتى لا تكون

كشف رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة بابل مجيد فليفل عن وجود عشرات الملفات الخاصة بالفساد الإداري والمالي والتي تمت إحالتها الى هيئة النزاهة وهي تخصص هدر المال العام حسب وصفه، وأضاف للمدى أمس الأربعاء: أن مواطني بابل سيبتطلعون خلال الأيام القادمة على ملف ساخن بشأن التلاعب وهدر المال العام تم كشفه من قبل لجنة النزاهة وهذا الموضوع سيثير ضجة كبيرة. ولم يخص فليفل عن محتوى هذا الملف. لكنه بين: أن لجنته تواصل التدقيق والبحث في كل المشاريع التي أحيأت منذ عام ٢٠٠٦ ولحد الآن ولوجود فساد وتلكؤ وانه خلال الأسبوع القادم سيتم متابعة هذه المشاريع المتلكة وستعلنها للجمهور بعد انتهاء عمليات، وتابع: أن لجنته على اتصال دائم مع هيئة النزاهة وأرسلنا لها ملفات عديدة لغرض التحقيق فيها، متعمنا من هيئة النزاهة أن تكون جادة في كشف الأمور الكبيرة والتي تخص المال العام والابتعاد عن القضايا الصغرى والاستبيانات نريد منها أن تكشف عنها بؤر الفساد وهي دعوة أوجهها من

على حساب بابل والمواطنين. مبيئا "أن بعض إخواننا المسؤولين نهدم مطرح مواضيع الفساد المالي والإداري نهدم بتطيرون من هذا، نحن نريد نعالج الأمر".

وأضاف: أن الفساد الإداري والمالي يكثر فيه الكلام وفي جميع المحافل الجميع يقول هناك فساد مستمر في كل دوائر الدولة ولكن الحقيقة المرة تعاني منها هي تشخيص الفساد ومكامن الفساد وهذا التشخيص نريد ان يعاوننا الجميع فيه وفي كل مرة ندعو المواطنين بأسم الوطنية والعراق بأن يتعاونوا معنا في كشف المفسدين، نريد أن نحصل على معلومة موثقة حتى نستطيع من خلالها ان ندقق ونحلل ونكشف المعلومات ولكن مع الأسف هناك خيبة أمل لان قليلا جدا يأتي إلى لجنة الفساد لدية معلومات موثقة عنه.

وبين وان هناك مشكلة أخرى هي أن جميع دوائرا لا تكشف لنا المفسدين ودائما نسأل لئراء عن الفساد للجميع يقول لنا إن الدوائر نزيه ولا يوجد فيها مفسدون، لذا قررنا أن نعمل بكل جد وحرص على كشف الحقائق التي تخص المال العام.

## من المحافظات

النجف:

**نصب كاميرات مراقبة**  
كشف محافظ النجف عدنان الزرني عن تطوير مشروع كاميرات المراقبة المنتشرة في بعض الأماكن في المحافظة لتشمل مداخل الأحياء السكنية لرصد التحركات المشبوهة.

وقال الزرني، ان المحافظة اتخذت هذه الخطوة لسلامة المواطن النجفي الأمان، مؤكدا أن المشروع سيبدأ من قبل إحدى الشركات المختصة لإضافة شرائح لتزويدها بالطاقة الشمسية.

**ذي قار:**

**قرب المباشرة برفع الأنغام**  
قالت مديرية بيئة محافظة ذي قار إنها ستبشر قريبا برنامجا لرفع الأنغام والمقنونات والمخلفات العسكرية من المناطق الموبوءة في عموم المحافظة.

ونكر مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمه أن وزارة البيئة ستوقد خلال الأيام القليلة القادمة وكيلها المعني بشؤون الأنغام إلى المحافظة، لإعلان انطلاق مشروع إزالة المخلفات العسكرية والقنابل غير المتلفة والعبوات من محافظة ذي قار.

**ديالى:**

**اعتقال شبكات لتزوير العملات**  
أعلنت شعبة مكافحة الإجراء في قيادة شرطة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، عن اعتقال أربع شبكات متخصصة بتزوير العملات الأجنبية والمحلية منذ بداية العام الحالي، مشيرة إلى أنها وزعت نشرات تحذيرية لكاتب الصيرفة بشأن العملات المزورة.

وقال مدير شعبة مكافحة الإجراء في قيادة شرطة ديالى إن "المفارز الأمنية في ديالى تمكنت خلال العام الجاري من اعتقال أربع شبكات متخصصة بتزوير العملات المحلية والأجنبية كانت تمارس أعمالها وأنشطتها داخل المحافظة".

**نينوى:**

**مسح صحي للأم والطفل**  
باشرت مديرية إحصاء محافظة نينوى بتنفيذ دراسة ميدانية بعنوان "المسح العققودي المتعدد المؤشرات" للتعرف على حالة المرأة والطفل الصحية وتأثيرات وضع الأسرة الاقتصادي والاجتماعي على صحتها.

وقال مدير إحصاء نينوى نوفل سليمان إن "المديرية بدأت بالمسح الذي سيستمر ٣١ يوما بالتعاون مع وزارة الصحة وبدعم من منظمة اليونيسيف للطفولة، ضمن خطة الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠١٠. وأضاف أن "سبعة فرق ميدانية تشارك بالمسح، وتتألف كل منها من ستة أشخاص،

## مهندسو وزارة الصحة يطالبون بمخصصات الخطورة

بغداد / قيس عياد

تظاهر عدد من المهندسين العاملين في دوائر وزارة الصحة والمؤسسات التابعة لها بقيادة الوزارة للنظر في طلبهم بشأن شمولهم بمخصصات الخطورة أسوة بجمع المهندسين العاملين في وزارة الصحة.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بحقوقهم المشروعة، وقال المهندس على محسن للمدى أمس الأربعاء وهو احد منتسبي الشركة العامة للتسويق: إن جميع المهندسين العاملين ضمن الملاكات الرسمية والعقود من منتسبي الوزارة لم يمنحوا أي مخصصات وهذا تهميش لدورنا وحقوقنا المشروعة، لاسيما أن جميع منتسبي الوزارة يضمنهم الملاكات التمرضية وغيرهم تم منحهم مخصصات الخطورة إضافة إلى الملاك الإداري الذي تمت الموافقة على منهم مخصصات خطورة.

## مصدر طبي : ٥٧٣٨ حالة ولادة وإجراء ١٦٤٧ عملية جراحية

كربلاء / علي العلاوي

شهدت مستشفى النسائية والتوليد في مدينة كربلاء خلال الأشهر الثلاثة الماضية ولادة أكثر من خمسة آلاف و٧٣٨ ولادة بينها ١٤٥ ولادة توأم مثلما شهدت خلال الفترة ذاتها إجراء نحو ١٦٧٤ عملية مختلفة في الوقت الذي أنهت الملاكات الفنية من تجهيز المستشفى بعربة تخدير فضلا عن تجهيز المستشفى بجهاز قياس فعالية أطفال الخدج وبعد الجهازان هما الأول من نوعهما ويساعدان الفريق الطبي والتخديرية من إجراء العمليات باطمئنان اكبر ومراقبة الأطفال.

وقال مدير المستشفى الدكتور صباح نور الموسوي إن مستشفى النسائية شهد خلال الأشهر الثلاثة الماضية من هذا العام ولادة ٥٧٣٨ ولادة منها ١٨٢٩ ولادة قيصرية فضلا عن ولادة ١٤٥ ولادة توأم بينها ولادة أربعة توأم وثلاثة.. وأشار إلى إن



للمواطن العراقي إذ أن الأغلبية من المواطنين تعاني من آثار نفسية مختلفة وأهمها عدم الاستقرار النفسي والصمة النفسية والكابة .. مشيرا إلى أن مفهوم الإسعاف النفسي الذي يوفر علاجاً وتعاملا سريعا من حالات الصدمة والانهيار الذي يحصل للمواطن نتيجة الحوادث المختلفة . وشهدت سنوات العنف والحرب خصوصا بعد عام ٢٠٠٣ العديد من حالات الصدمة شملت نسبة كبيرة من المواطنين العراقيين وتركت العناية الصحية النفسية بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٩ وبالذات بعد اندماج خدمات الصحة النفسية ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية وأخذت خدمات الإسعاف النفسي والعلاج والرعاية الصحية النفسية تقدم في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى المؤسسات الطبية المتخصصة، من خلال برنامج دمج خدمات الصحة النفسية والعقلية ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية الذي نفذته الوزارة.

وفي سياق مختلف أكد المستشار الوطني للصحة النفسية الدكتور عماد عبد الرزاق أن وزارة الصحة تضع الصحة النفسية للمواطنين كركيزة أساسية للرعاية الصحية الأولية والخدمات العلاجية للمواطنين. وبين أن المرض وفي أية دولة من العالم لا يمكن تقبل العلاج والاستفادة منه بشكل صحيح ما لم يكن في حالة صحية نفسية سليمة تؤهله لتلقي العلاج الجسدي وان الحالة الصحية النفسية لها من الأهمية موازية للحالة الصحية الجسدية . وأشار إلى الوضع الأمني والحروب وأعمال العنف التي عاشها المجتمع العراقي منذ عام ١٩٨٠ ولحد الآن ولو بدرجة اقل ترك أثره السلبي البالغ على حياة وصحة المواطن العراقي الذي يعاني بسببها من آثار نفسية عديدة أهمها: الصدمة و القلق والكابة وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي. وأوضح بهذا الخصوص جهود وبرامج الوزارة الرامية إلى علاج جميع المشاكل الصحية النفسية

المستشفى شهدت خر الفترة ذاتها إجراء نحو ١٦٧٤ عملية جراحية منها ٨١٤ عملية فوق الكبرى و٧٧٥ عملية كبرى مشيرا إلى حصول نحو ٩٥ حالة وفاة فقط خلال الفترة الأشهر الثلاثة للأطفال.. مضافا إن المستشفى شهد كذلك ٧٦٤٤ مراجعا للاستشارية و٥٢٦٧ مراجعا للشعبة الخافرة و٥٥٩٢ مراجعا لشعبة الطوارئ في حين تم تسجيل ٤٢٠٣ مراجعا لجهاز السونار.. وأكد مدير المستشفى أن هذه الأرقام تدل على حجم الخدمات التي تقوم داخل المستشفى مع تصاعدها عن مثيلاتها من العام الماضي .

على صعيد آخر قال الموسوي انه تم الانتهاء من تجهيز عربة التخدير العام في صالات عمليات المستشفى لكي تقدم أفضل الخدمات إلى النساء الحوامل والمرضى.. موضحا إن هذه العربة التي تصل كلفتها إلى ٣٩ مليون دينار هي واحدة من أصل ثلاث عربات سيتم تجهيز المستشفى